لا تخف فان الله معك في هذا الامر

وتوفي بها نظم رحمه الله كتابا من الفقه واجاد فيها كل الاجادة ونظم ايضا علم
الفرائض نظما حسنا بليغا جامعا للمسائل ثم شرحه شرحا بين فيه دقايقه
واسراره وله شرح على مختصر الشيخ الاندلسي في علم العروض احسن في ترتيبه
وضمنه فوايد كثيرة ومن المشايخ في زمانه الشيخ العارف بالله الشيخ المعروف
بالنسبة الى الغزال وهو المشهور بكيكلي بابا ولم يشتهر اسمه وانما نسب الى
الغزال لانه كان يركب الغزال وكان الغزال مسخرا له ولد رحمه الله ببلدة خوي
من بلاد العجم ثم ارتحل الى بلاد الروم وحضر فتح بروسا مع السلطان اورخان
راكبا الغزال وتوطن قريبا من مدينة بروسا ومات هناك ودفن بذلك الموضع
وبنى السلطان اورخان على قبره قبة وقبره مشهور يزار ويتبرك به كان رحمه الله
صاحب جذبة عظيمة وكرامات سنية متجردا عن العلايق الدنيوية منقطعا
الى الحضرة الالهية ولقد زرت مرقده وحصل لي عند زيارته انس عظيم
ورايت عنده قبرا آخر وسالت حافظ قبته عن صاحب هذا القبر قال
لقد سمعت انه من اولاد الامير كرميان ولقد ترك الامارة واتصل بخدمة
الشيخ ونال عنده المراتب السنية وكان من جملة احباء الشيخ المذكور رجل
مسمى بطورغود الب من امراء السلطان عثمان الغازي ولما اسن الامير
المذكور وضعف عن الحركة توطن في موضع قريب من مقام الشيخ كيكلو بابا
وذلك المكان مسمى الآن بطورغود ايلي وكان الامير المذكور ملازما لخدمة
الشيخ المذكور الى ان مات وقد احب السلطان اورخان الشيخ المذكور
واعطى له موضعا قريبا من مقامه يقال له اينه كول مع ما حوله من القرى ولم يقبله
الشيخ وقال الملك والمال ينبغي للامراء والسلاطين ولا يحتاج اليه الفقراء
ولما ابرم عليه السلطان قال عين من مقامي هذا الى هذا التل للفقراء لاجل

الاحتطاب

الاحتطاب وسئل الشيخ المزبور عن شيخه فقال انا من جملة مريدي بابا الياس ومن
طريقة الشيخ ابي الوفا البغدادي قدس الله اسرارهم وروي ان السلطان
اورخان التمس منه الدعاء فقال اني لا اغفل عنك واذا وقعت
لك حاجة ادعو لك وبعد مدة قلع الشيخ شجرة غرب وحملها الى مدينة بروسا
ودخل دار السلطنة وغرسها داخل الباب قريبا من احد جانبيه ثم ذهب
فاخبر السلطان بذلك ففرح فرحا شديدا ثم ربى تلك الشجرة فعظمت وهي
باقية الى الآن ومنهم الشيخ العارف بالله قرجه احمد كان رحمه الله
من بلاد العجم من ابناء بعض الملوك ولما حصلت له الجذبة ترك بلاده واتى
بلاد الروم وتوطن في موضع قريب من اقحصار وقبره هناك يتبرك ويزار ويستجاب
عنده الدعوات ويستشفى به المرضى وذلك مشهور في بلادنا عند الخواص و
العوام قدس الله سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله اخي اوران كان
رحمه الله صاحب دعوات مستجابة وانفاس مستطابة وظهرت منه كرامات سنية
قدس الله سره العزيز ومنهم الشيخ المجذوب موسى الابدال حضر مع السلطان
اورخان فتح بروسا وقبره مشهور هناك ومن كراماته انه قد اخذ جمرة ولفها في قطنة
وارسلها مع واحد من احبائه الى الشيخ المذكور كيكلو بابا ولما راها الشيخ ارسل
معه قصعة فيها اللبن فلما اتى به الى الشيخ موسى تعجب من ذلك وقال الرجل المذكور
اللبن كثير فاي فايدة في ارساله فقال الشيخ موسى انه غلب علي لانه لبن
الغزال وتسخير الحيوان اصعب من تسخير النباتات ومنهم الشيخ المجذوب
ابدال مراد حضر هو ايضا مع السلطان اورخان فتح بروسا وقبره مشهور هناك
في موضع عال ومنهم الشيخ المجذوب المشهور بدوغلو بابا حضر مع السلطان
اورخان فتح بروسا وكان يهيئ لبنا ممزوجا بالماء ويقسمه عليهم وقت عطشهم

مطلب اخي اوران ابدال موسى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1